

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الرسالة

يشكل كل من البلهارسيا والتهاب الكبد الفيروسي "ب" أهم أسباب أمراض الكبد المزمنة في مجتمعنا - ولقد لوحظ إرتفاع نسبة الإصابة بالتهاب الكبد الفيروسي "ب" بين المرضى الذين يعانون من البلهارسيا والتي تركت أثرا على وظائف الكبد عندهم . مما قد يكون ذلك أثره على التاريخ الطبيعى لمرض البلهارسيا عند هؤلاء المرضى . ولقد لوحظ أن إستمرار تواجد المستطد السطحى لالتهاب الكبد الفيروسي "ب" فى دم مرضى البلهارسيا يكون أطول منه فى المرضى الغير مصابين بالبلهارسيا.

وفى بحثنا هذا تم اختيار مائة مريض من الذين أصيبوا حديثا بالتهاب الكبد الفيروسي "ب" - خمسون منهم سبق اصابتهم بالبلهارسيا الكبدية والخمسين الآخرين لم يصابوا من قبل بالبلهارسيا . ولقد تتبعنا هؤلاء المرضى إكلينيكيًا ومعمليًا لمدة عام من بداية الإصابة بالالتهاب الكبدى.

ولقد تمت المقارنه بين مرضى التهاب الكبد الفيروسي "ب" - بمفرده وعند اجتماعه بالبلهارسيا الكبدية - من كافة النواحي .

تراوح عمر المرضى بين ١٤ - ٥٩ سنة - وكان عدد الذكور ٦١ وعدد الإناث ٣٩ . وقد تم عمل الآتى لمرضى المجموعة الأولى (التهاب كبدى فيروسي "ب" وبلهارسيا الكبد" والمجموعة الثانية (التهاب كبدى فيروسي "ب" بمفرده).

١ - تسجيل التاريخ الطبى للمرضى.

٢ - فحص إكلينيكي شامل

٣ - فحص معملى للبول والبراز للتأكد من الإصابة بالبلهارسيا من عدمه

٤ - فحص عينه من الغشاء المخاطى للمستقيم لاستكشاف الإصابة بالبلهارسيا.

٥ - تحليل وظائف الكبد ويشمل

- نسبة الصفراء بالدم

- نسبة الانزيمات بالدم (سجوت - سيجيت)

- نسبة الفوسفاتيز القلوى بالدم

- تركيز البروثرومبين ونشاطه بالدم.

وقد أجريت هذه الفحوصات والتحليل المعملية كل ثلاثة شهور لجميع المرضى.

٦ - العلامات المميزة للإصابة بالتهاب الكبد الفيروسي "ب" وتشمل

- المستطد السطحى لالتهاب الكبد الفيروسي "ب"

- الأجسام المضادة للمستضد السطحي لإلتهاب الكبد الفيروسي "ب".
- المستضد الداخلى لإلتهاب الكبد الفيروسي "ب".
- الأجسام المضادة للمستفيد الداخلى لإلتهاب الكبد الفيروسي "ب".
- ٧ - العلامة المميزة للإصابة بالفيروس الكبدى دلتا. وذلك فى الشهر الأول والسادس والتاسع وفى نهاية العام.
- ٨ - أخذ عينة من الكبد لجميع المرضى وقد تم فحصها مجهرىا.

ولقد دلت النتائج التى توصلنا اليها الى ما يلى :-

- ١ - إرتفاع نسبة حدوث تضخم الكبد والطحال فى مرضى البلهارسيا.
- ٢ - إرتفاع نسبة حدوث الاستسقاء البطنى فى مرضى البلهارسيا
- ٣ - وظائف الكبد كانت أسوأ فى مرضى البلهارسيا
- ٤ - إستمرار تواجد المتسضد السطحي للفيروس "ب" كان أطول فى مرضى البلهارسيا وخاصة الأصغر سنا.
- ٥ - نسبة إستمرارية تواجد المستضد الداخلى للفيروس "ب" كانت أعلى فى مرضى البلهارسيا وبالتالى كانوا أكثر استعدادا لزيادة انتشار (التهاب الكبد الفيروسي "ب")
- ٦ - إرتفاع نسبة الإصابة بمرض الدلتا الاضافى والمصاحب بين مرضى البلهارسيا.
- ٧ - التهاب الكبد المزمن النشط وتليف الكبد كان أكثر حدوثا فى مرضى البلهارسيا. وخاصة بين الذين تضاعفت إصابتهم بالفيروس "دلتا".
- ٨ - نزيف دوالى المرئ نتيجة إرتفاع ضغط الدم البابى كان أكثر حدوثا فى مرضى البلهارسيا. وخاصة ممن تضاعفت إصابتهم بالفيروس "دلتا".
- ٩ - إرتفاع نسبة الوفيات بين مرضى البلهارسيا.

ومن النتائج السابقة يتم استخلاص ما يلى :-

- ١- النواحي الاكلينيكية والمعملية والهستوباثولوجية كانت أسوأ فى مرضى البلهارسيا بعد إصابتهم بالتهاب الكبد الفيروسي ب.
- ٢- ضرورة العلاج الجماعى لمرضى البلهارسيا .
- ٣- توسيع نطاق استخدام المصل الوقى من إلتهاب الكبد الفيروسي "ب" وخاصة بين مرضى البلهارسيا وهم الأكثر عرضه للإصابه بمضاعفات المرض.
- ٤ - يجب استمرار البحوث الوقائية والعلاجية لكل من مرضى إلتهاب الكبد الفيروسي "ب" والبلهارسيا.

دراسة التهاب الكبد الفيروسي (ب) لدى المرضى المصابين والغير مصابين ببلهارسيا الكبد

رسالة مقدمة من

الطبيب/ فوزى مجاهد هلال خليل

توطئة للحصول على درجة الدكتوراه فى
الأمراض الباطنة

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور

عقيل عبد العظيم حفى
استاذ ورئيس قسم الأمراض الباطنة
بكلية طب بنها

الأستاذ الدكتور

محمود أحمد حمدى
استاذ ورئيس قسم الفارماكولوجى
بكلية طب بنها

الأستاذ الدكتور

محمد أحمد مصطفى
أستاذ الأمراض الباطنة
وعميد كلية طب بنها

الأستاذ الدكتور

إكرام مصطفى الأسيوطى
أستاذ الأمراض الباطنة
بكلية طب بنها

كلية طب بنها

١٩٨٩ م

٥٣